

تصنيف النباتات الطبية والعطرية

لأجل تسهيل دراسة النباتات الطبية يجب تقسيمها إلى مجاميع صغيرة كل نبات على حدة ومعرفة ما يحتويه من مركبات فعالة ، وكيفية استخلاص هذه المركبات ، وتحديد أفضل طريقة لزراعته وجمعه وتجفيفه وتخزينه وكل ما يلزم من عمليات للحصول على أفضل حاصل وأكبر كمية من المركبات الفعالة . ويوجد عدة طرق لتقسيم النباتات الطبية منها:

أولاً :- التصنيف الأبجدي Alphabetical Classification

في هذا التصنيف ترتب النباتات ترتيباً أبجدياً على أساس الحرف الأول من الاسم العلمي للنبات وهذا التصنيف يساعد في سرعة وسهولة العثور على النبات المراد معرفته من صفحات الفهرس ثم الاطلاع عليه ودراسته ، كما هو الحال في القواميس والموسوعات ودسائير الأدوية .

ثانياً :- التصنيف النباتي Taxonomical Classification

في هذا التصنيف تقسم النباتات على أساس الصفات الوراثية وما يرتبط بها من صفات مظهرية وتشريحية وفسولوجية فتظهر درجة القرابة بين النباتات وتعد الأعضاء الزهرية هي أساس التصنيف والتمييز بين النباتات ، وفيه تعد النباتات الطبية جزءاً من المملكة النباتية وبالتالي ترتب النباتات ترتيباً تنازلياً إلى رتب:

Phylum	الشعبة
Subphylum	تحت الشعبة
Class	الصف
Order	الرتبة
Family	العائلة
Genus	الجنس
Species	النوع
Vari	الصنف

هذا التقسيم يعطي فكرة عن درجة القرابة بين النباتات سواء اكانت طبية اوغير طبية فنباتات العائلة الواحدة تتشابه في طريقة الزراعة وفي اصابتها بالامراض الفطرية او الحشرية ، ويفيد هذا التشابه في عمليات الخدمة المقدمة للنباتات وطرقوقايتها الى حد ما .

ثالثا: - التصنيف المورفولوجي Morphological Classification

في هذا التصنيف تقسم النباتات الطبية الى مجموعات على أساس الجزء المستعمل منها طبييا:-

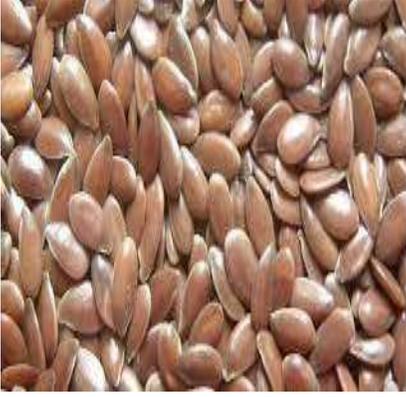
- 1 - نباتات تستعمل اوراقها مثل نبات الديجتاليس (لها تاثير على عضلة القلب ومدر للبول) والسنامكي (يستخدم للقولون والبواسير) والحناء (الامراض الجلدية) وبصل العنصل (منقي للصدر وطارد للبلغم)والشاي والنعناع واليوكالبتوس .



- 2 - نباتات تستعمل بذورها مثل الخروع (زيتها مسهل) والحلبة (مضاد للالتهابات وتحسين مشاكل الهضم)والكتان (خفض سكر الدم) والرشاد .

الماضرة الثانية

نباتات طبية / المرحلة الرابعة



بذور الكتان



بذور الحلبة



بذور الخروع



نبات الكتان



نبات الحلبة



نبات الخروع

3 - نباتات تستعمل جذورها وريزوماتها مثل عرق السوس (اضطرابات الجهاز التنفسي) والزنجبيل (تعزيز صحة القلب والشرايين)والراوند (السعال).



الزنجبيل



نبات عرق السوس

الماضرة الثانية

نباتات طبية / المرحلة الرابعة



نبات الراوند

4 - نباتات تستعمل بأكملها كأعشاب البلادونا (الام التهاب المفاصل والربو) والداثورة (الملاريا ونوبات الربو والقولون).



نبات الداثورة



نبات البلادونا (ست الحسن)

5 - نباتات تستعمل ثمارها مثل الكمون (تقوية جهاز المناعة) والكرابو (مضاد للالتهاب) والحنظل



حنظل



كرابو



كمون

6 - نباتات تستعمل ازهارها مثل البابونج والورد الجوري .



نبات ورد الجوري

نبات البابونج

7 - نباتات يستعمل قلف اشجارها مثل اشجار القرفة (الدارسين) .



نبات القرفة (الدارسين)

رابعا: - التصنيف العلاجي (الاقربازيني) Pharmacological Classification

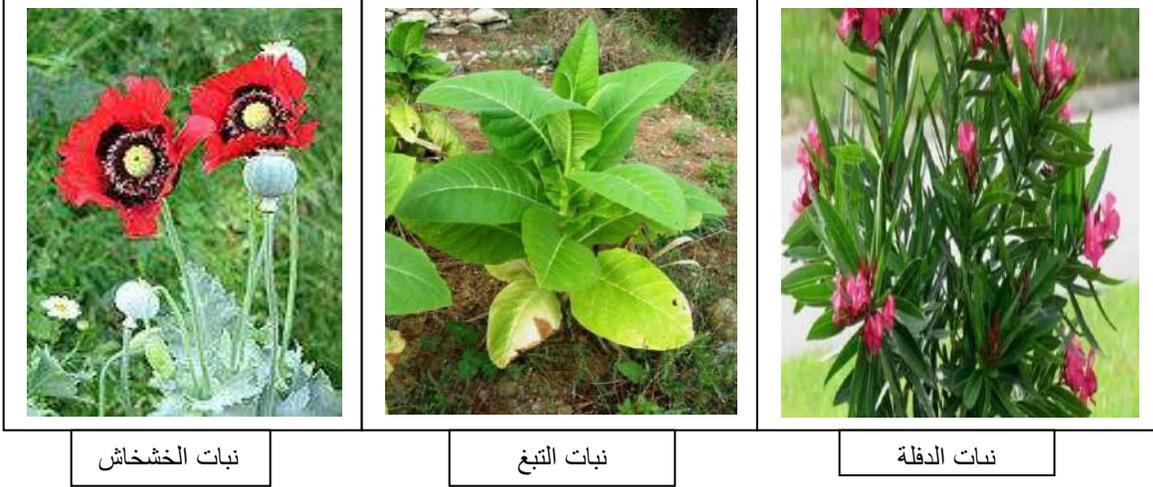
تقسم النباتات في هذا التصنيف الى مجموعات تضم كل مجموعة النباتات التي تتشابه في تأثيرها الطبي او الفسيولوجي بغض النظر عن الجزء المستعمل من النبات او مكوناته الفعالة فتقسم الى -

1- نباتات مسهلة مثل السنامكي والخروع والحنظل

2- نباتات تستعمل لعلاج امراض القلب مثل الديجتاليس والدفلة وبصل العنصل.

3- نباتات مبيدة للحشرات مثل نبات التبغ والريحان والنعناع .

4- نباتات مخدرة مثل الخشخاش والداثورة .



نبات الخشخاش

نبات التبغ

نبات الدقلة

خامسا: - التصنيف التجاري Commercial Classification

تقسم النباتات الطبية وفق هذا التصنيف الى مجموعات وفقا لمتطلبات الأسواق التجارية

وكالاتي -

أ - نباتات طبية Medicinal plants

وهي النباتات التي لها تأثير طبي سواء اكانت مسهلة او مدرة للبول أو تستعمل لعلاج امراض القلب.... الخ ويقوم بتجارة هذه النباتات افراد او شركات متخصصة في جمع وتصنيف وحفظ وتخزين هذه النباتات.

ب - نباتات عطرية Aromatic plants

وهي النباتات التي تتميز باحتوائها على الزيوت العطرية الطيارة والتي تستعمل أساسا في انتاج العطور ومستحضرات التجميل ويقوم بها متخصصون يتعاملون مع شركات العطور المحلية والعالمية.

ج - نباتات مكسبة للطعم والنكهة (التوابل) Condiments :

وهي مجموعة من التوابل كالكمون والينسون والكرابوية وجوزة الطيب وعلى الرغم من أهميتها الطبية والعلاجية الا ان استعمالها كتوابل يجعل تجارتها منفصلة عن النباتات الطبية والعطرية وترتبط تجارتها مع تجارة السلع الغذائية ومعامل انتاجها.

د - المبيدات الحشرية Insecticides

وهي النباتات التي تستعمل هي أو مكوناتها في اباده الحشرات مثل نبات ال تبغ و الداتورة وشجرة النيم .

سادسا: -التصنيف الكيميائي Classification Chemical

تقسم النباتات في هذا التصنيف حسب التركيب الكيمياوي للمادة الفعالة الموجودة فيها، وعادة ما يحتوي النبات الطبي على أكثر من مادة فعالة واحدة وتختلف هذه المواد في تركيبها الكيميائي وهنا يؤخذ في الاعتبار عند التقسيم المادة الفعالة التي توجد بنسبة اعلى من غيرها فينبات وهو يشمل -

- 1- نباتات تحتوي على القلويدات مثل نبات البالدونا والداتورا والشاي والخشخاش
- 2- نباتات تحتوي على الجليكوسيدات مثل نبات الديجتاليس والراوند والسنامكي.
- 3- نباتات تحتوي على زيوت طيارة مثل النعناع والبابونج والورد.
- 4- نباتات تحتوي على التانينات مثل العفص والحناء.
- 5- نباتات تحتوي على الراتنجات مثل القنب والزنجبيل.
- 6- نباتات تحتوي على الصابونين مثل عرق السوس والسولانم.



نبات السولانم



نبات القنب

سابعاً: -التصنيف المناخي او الموسمي Seasonal Classification

في هذا التصنيف تقسم النباتات الطبية الى مجموعات تتشابه كل مجموعة في موعد زراعتها من فصول السنة المختلفة ويشمل هذا التصنيف -

1- النباتات الشتوية Winter Plants وهي النباتات التي تزرع في فصل الشتاء ومن امثلتها البلادونا والخلة والخردل .

2- النباتات الصيفية Summer Plants وهي النباتات التي تزرع في فصل الصيف مثل الخروع والحناء .



نبات الخردل

ويعد هذا التقسيم مفيد من ناحية مواعيد زراعة النباتات الطبية وهناك تقسيم اكثر دقلا تقسم فيه النباتات على ضوء تحملها ونموها في درجات الحرارة الى-

1- نباتات تتحمل البرودة الشديدة: مثل بعض أنواع الزعتر.

2 - نباتات تتحمل الصقيع : مثل نبات الديجتاليس .

3- نباتات يتوع في مدى واسع من الحرارة: مثل القنب والبلادونا

4- نباتات يلزم لها موسم صيفي طويل: مثل التبغ

5- نباتات معمرة: مثل الراوند وعرق السوس وحشيشة الليمون



نبات حشيشة الليمون